أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وجعل من فروع الحديث : علم المواعظ . علم الأدعية . علم الآثار . علم الزهد والورع . علم صلاة الحاجات . علم المغازي .

وجعل من فروع أصول الفقه : علم النظر . علم المناظرة . علم الجدل .

وجعل من فروع الفقه : علم الفرائض . علم الشروط والسجلات . علم القضاء . علم حكم التشريع . علم الفتاوى .

فيكون جميع ما ذكره من العلوم المتعلقة بطريق النظر ثلاثمائة وخمسة علوم .

ثم إنه جعل الطرف الثاني من كتابه في بيان العلوم المتعلقة بالتصفية (1 / 70) التي هي ثمرة العمل بالعلم فلخص فيه كتاب (الإحياء) للإمام الغزالي ولم يذكر علم التصوف . فدره في الغوص على بحار العلوم وأبرز دررها .

فإن قيل : إنه قصد تكثير أنواع العلوم فأورد في فروعها ما أورد كذكره في فروع علم التفسير ما ذكره السيوطي في (الإتقان) من الأنواع وهلا يرد عليه أنه إن أراد بالفروع المقاصد للعلم فعلم الطب مثلا يصل إلى ألوف من العلوم . وإن أراد ما أفرد بالتدوين فلم يستوعب الأقسام في كثير من المباحث التي أفردت بالتدوين وقد أخل بذكرها على أنه أدخل في فروع علم ما ليس منه قلت : نعم يرد لكن الجواد قد يكبو والفتى قد يصبو أو لا تعد إلا هفوات العارف ويدخل الزيوف على أعلى الصيارف